أعطوني ردائي ، فلو كان لي عدد هذه العضاه نعمًا ، لقسمته بينكم ، ثم لا تجدوني بخيلًا ولا كذابًا ولا جبانًا

عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال: بينما هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مَقْفَلَه من حُنَيْن، فَعَلِقَهُ الأعراب يسألونه، حتى اضطروه إلى سَمُرَة، فَخَطِفَت رداءه، فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «أعطوني ردائي، فلو كان لي عدد هذه العِضَاهِ نَعَمًا، لقسمته بينكم، ثم لا تجدوني بخيلًا ولا كذابًا ولا جبانًا».

[صحيح] [رواه البخاري]

لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين، وهو وادٍ بين مكة والطائف، وكان معه جبير بن مطعم رضي الله عنه ، فتعلق الناس به يسألوه من الغنائم حتى ألجؤوه إلى شجرة سمرة -وهي من شجر البادية ذات شوك- فعلق رداءه بشوكها، فجبذه الأعراب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أعطوني ردائي لو كان لي عدد العضاه -وهي شجرة كثيرة الشوك- نعماً من الإبل والبقر والغنم لقسمته بينكم، ثم قال: وإذا جربتموني لا تجدوني بخيلًا ولا كذابًا ولا جبانًا.

معاني الكلمات

مقفله حال رجوعه.

فعلقه الناس أي: تعلقوا به.

السمرة شجرة طويلة قليلة الظل.

العضاه شجر له شوك.

حنين واد يقع قرب مكة، وفيه جرت الغزوة المعروفة.

نعمًا الإبل والبقر والغنم.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/5790